

صدق التوبة - الطريق السالم إلى الله (46)

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين وعنهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00
اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فلا زلتنا في باب فضل التوبة والاستغفار يقول المصنف رحمة الله قال سفيان ابن عبيدة نعم - 00:00:19

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى قال سفيان بن عبيدة بينما انا اطوف بالبيت والى جنبي اعرابي يطوف وهو ساكت - 00:00:38

لما تم طوافه جاء الى المقام فصلى ركعتين. ثم جاء ثم جاء فقام حداء البيت فقال الهي من اولى بالزلل والتقصير مني وقد خلقتني ومن اولى بالعفو عنني منك وعلمك السببي سابق وقضاءوك بي محيط اطعتك باذنك والمنة لك وعصيتك بعلمك والحجة لك - 00:00:51

اسألك بوجوب حجتك علي وانقطاع حجتي وفوري اليك وغناك عنني الا ما غفرت لي. قال سفيان ففرحت فرحا ما اعلم انني اصبحت مثله حين سمعته يتكلم بهؤلاء الكلمات حكي عن بعض الملوك انه قال لبعض الحكماء. لماذا فرح سفيان؟ يعني وجد كلمات بلية - 00:01:11

يدعو بها. لذلك هذه هذه الدعوات لما تفتح كتب المناسب تجدهم يريدون الدعوات ما ثبت في القرآن وفي السنة. السلام. عليكم السلام ورحمة الله وكذلك ما روي من هذه الدعوات اذا كان فيها معاني حسنة - 00:01:29

لانه لا يشترط ان يكون الدعاء كله ثابتنا بالنص انما يجوز الدعاء باي معنى صحيح؟ نعم وحكي عن بعض الملوك انه قال لبعض الحكماء العجب لمن عرف الله وجلاله كيف يخالف امره وينتهك حرمته. فقال الحكيم باغفال الحذر الحذر - 00:01:50

وبسط امد الامل وبعسى وسوف ولعل. قال ملك فيما يعتصم من الشهوة وقد ركبت في ابدان ضعيفة؟ ففي كل جزء من البدن للشهوة حلول ووطن. قال الحكيم ان الشهوة من نتاج الفكر وقرئين كل فكرة عبرة. ومع كل شهوة زاجر عنها. فمن قرأ فمن قرن - 00:02:08
بالاعتبار وحاط نفسه بالانزجار انحلت عنه ريبة العداون ودحض مثير فكره بايثار الصبر على شهوته لما يرجو من ثواب الله على طاعته وعقابه على معصيته. والله هذا كلام عظيم حكي عن بعض الملوك انه قال لبعض الحكماء العجب لمن عرف الله وجلاله كيف يخالف امره وينتهك حرمته - 00:02:28

وقال الحكيم باغفال الحذر وبسط الامل وبعسى وسوف ولعل يعني ثلاث اشياء اغفال الحذر ما معنى اغفال الحذر يعني الانسان اه يقل عنده منسوب الخوف والحدن ناتج عن الخوف الذي لا يخاف لا يحذن - 00:02:50

الذى يقل عنده ويغفل الحذر معناه قل عنده الخوف طيب ما الذي جعل الخوف عنده قليلا؟ ما الذي قلل الخوف عنده الامر الاول قلة العلم بالله لذلك الله سبحانه وتعالى يقول وما قدروا الله حق قدره - 00:03:15

من قدر الله حق قدره خافه ويقول ايضا عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء به يعني الامر الثاني قلة ذكر الله كثرة ذكر الله يجعلك تجعل اه رب العالمين عز وجل حاضرا في قلبك مستحضرها لهيبته وجلاله - 00:03:34
لا تخافوا اذا ضعف عندك الامران العلم من جهة وقلة ذكر الله عز وجل من جهة ضعف عندك الخوف فراح الحذر واذا راح الحذر يصير مثل الطفل الجاهل اللي ما يعرف مصلحته - 00:03:58

يتقدم ما يضره دون ان يعلم تجد يمكن يقط نفسه في نار يمكن يمد ايده يمسك جمر هل هذي شجاعة منا جهالة صح ولا لا هذا الامر
الاوا .. الامر الثانى .. وسط امداد الاما - 00:04:18

الاول. الامر الثاني وبسط امد الامل - 00:04:18

السبب الثاني اللي يخلي الناس تقع في المعاصي بعد اغفال الحذر وقلة الخوف من الله وسط امد الامل انسان تجده يتحرك وبصحة وعافية فتجد عنده الامل ممتد انه سيعيش بقية هذا اليوم او سيعيش بقية هذا الاسبوع او سيعيش بقية هذا الشهر كان عنده ظمان بهذا - 00:04:40

والواقع انه ليس عنده ضمان ما في ضمان وكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر الله سبحانه وتعالى
امنا قا ٠٥٤٣ - معناته نعبد الله باستقراره - بآيات . المقى: ؟ لا ندري . معناته نعبد الله باستقراره - ٠٥٤٣

امرونا قال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. متى يأتي اليقين؟ لا ندري. معناه نعبد الله باستمرار - 00:05:03

اما ان يمتد الامر وتعييش على امل انك تعبيش سنة سنتين عشر عشرين مئة مئتين هذا من من الغرور اذا تعرفون رسمة النبي عليه الصلاة والسلام خطط الان - عاره الصالة والسلام خططا مدعيا - 00:05:24

الصلوة والسلام خط النبي عليه الصلاة والسلام خططاً مربعاً - ٠٥:٢٤

من داخل هذا الخط المربع خطأ خارجا عنه تخطي خطوطا صغارا وقال هذا الانسان وهذا اجله. اجله المحيط به من كل جهة مربع وهذا الامر الخط III طالع من الاجا المخطوطات الحبر: او ترميم القبور - 00:42:45

وهذا امله الخط اللي طالع من الاچل المخططات الحين لو تروح القبور - 42:05:00

ستجد كل مدفون في قبره كان في ذهنه مخططات ومشاريع وافكار صغير او كبرت ما في احد مات وقال انا الا نادرة الا وفي ذهنه اشياء مثلها

اشیاء بسیویها الامد عنده طویل - 00:06:04

لذلك هذا الامر كان متسبعاً به الجيل الاول غاية التشبع سيدهم النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لدرجة بعض البيوت انهدم جزء من مصانع بيت حاء قمة بهم. بـ مممنها فقاها. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:26

من بيت جاء قوم يبون يرمونها فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:26

يعني هذا لابد طويلا او حياة طويلة شلون بيرمم جزء من البيت وعايشين لمتى هذا كله من تشبّعه بهذه المعاني واللي مو متسبّع بهذه المعانٍ يستغرب منها هالحاديث كا الناس تبن سمعت - 00:06:42

بهذه المعانٰى يستغرب مثل هالاحاديث كل الناس تبني بيوت - 00:06:42

وتمرر بيوت لانه فاقد هذا المعنى الموجود عند النبي عليه الصلاة والسلام وبعسى وسوف ولعل. هذى الاشكالية الثالثة تجد العلم محمد ان الله لنا اباح نفس انا الله انت انت انا الله اتفعل انا الله انت اقدر انا الله انت كاش - 00:06:59

موجود اني لازم انا اصلاح نفسي . انا لازم اتوب. انا لازم اتفعل. انا لازم انقرب کل شيء - 00:06:59

يسمع لك بالنص بالحديث وبالالية وبكل شي المستعد يعطيك محاضرة شاملة في وجوب اصلاح النفس وكل شيء صح ولا لا طيب بيلاء
سورة الاحزان شارع الله مارادى شئون مصر - 07:21

بِسْمِ اللَّهِ الْاَحَدِ اَنْ شَا اللَّهُ مَا اَدْرِي شَنْو سَرِ الْاَحَدِ - 00:07:21

كل شيء لازم واحد ها؟ بداية الأسبوع ببداية شهر او بداية كل سوف ولعل وعسى اه ما يدري الانسان وهذي طبعا سوف ولعل وعسى
اه هـ . نوع مـ: اسكتات الظمـر الحـ . عند الانـسان: 00:07:39

اه هي نوع من اسكات الظمير الحي عند الانسان - 00:07:39

عاليٌ كا: هذا خب لك - 00:08:04

عالي كل مكان هذا خير لك - 00:08:04

في داع داخلك يقول لك انت غلطان ارجع الى الله فانت تبكي تسكت هذا الوازع مزعجك متاذبي منه مالك خلق تقول لنفسك تقصد نفسك اما الشهاده في شاء الله - 00:08:21

علي نفسك اول الشهر ان شاء الله - 00:08:21

انت ما ضحكت الا على نفسك النهاية واضح فهذا الحكيم قال هذه ثلاثة اشياء لما عصي الناس تعصي الله على جلاله وعظمته باغفال
اللهم اهدنا ما لدنا معاشر مسند فـ ماعا - 00:08:39

الحدر ويسط امد الاما، وبعسي، وسوف ولعل - 00:08:39

وقال الملك فيما يعتصم من الشهوة؟ وقد ركبت في ابدان ضعيفة وفي كل جزء من البدن للشهوة حلول ووطن قال الحكيم ان الشهوة من: نتاج الفك يعنـ: ان شهـة من: تـاً من: وبـ: 00:08:56

من نتاج الفكر يعني ان شهوة من تبدأ من وين - 00:08:56

تبدأ من الخاطر والخاطر يتحول الى تفكير وفكرة وال فكرة تحول الى نية والنية تحول الى عزم والعزم يتحول الى فعل مو سيدة فعل، الخاطر هذا الاولى، من وبن ات، ات، منك انت - 00:09:15

فعل الخاطر هذا الاول من وين اتي اتى منك انت - 00:09:15

اتى من قربانك للعصبية انت الذي اثرت الخاطر في ذهنك لان عينك رأت اذنك سمعت او ايا كان ثم بدأ التسلسل هذا انت اللي قدحت شرارة التسلسلا . من البداية الحل - 00:09:41

وان تبتعد من البداية عن قذح شرارة هذا التسلسل شرارة الخاطر تأني الاحاديث والآيات التي تحذر منه القربان ولا تقربوا الزنا نهى عن خلوة الرجل بالمرأة نهى عن مصافحة المرأة ايكم والدخول على النساء مثلا هذا في جانب النساء - [00:10:04](#)

وفي جوانب أخرى كثيرة تجد هناك تحذيرات حديث النعمان البشير لا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه الشهوة نتاج الفكر انت الذي قدحت هذا الفكر في ذهنك - [00:10:24](#)

وبالتالي تستطيع ان تبعده. الامر الآخر وكل وقرين كل فكرة عبرة ومع كل شهوة زاجر عنها تستطيع ان تزجر نفسك عنها فمن قرن شهواته بالاعتبار وحاط نفسه بالانزجار انحلت عنه ريبة العداون - [00:10:42](#)

لن تكون معصوما ولا ملكا ولكن من اخذ لنفسه الاهبة والاستعداد ليس كمن فتح الباب ووضع الحبل على غالبه فرق كبير نعم لما يقال مثلا سيهجم عليك ترى يا جماعة في حرامية يسرقون البيوت - [00:11:03](#)

انتشر هذا الخبر في المنطقة النصر احد رجلين اما ان يتخذ حذره يقفل الباب ويضع كاميرات مراقبة يضع اجهزة اندار اتخاذ اسباب وهناك لا ما اتخذ اسبابا من المعرض للسرقة بشكل اكبر - [00:11:23](#)

ما اتخذ اسباب صح الله سبحانه وتعالى يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوا هما امران معلومة واجراء المعلومة ان الشيطان لك عدو. شئت ام ابىت دريت او ما دريت - [00:11:47](#)

هو عدو لك هذا امر ثابت فاتخذه عدوا هذا اجراء لازم تسويه انت ابىت دريت ان الشيطان عدو طيب وبعدين هل اتخذته عدوا شو المطلوب يعني؟ خط مثل ما يقال لك في حرامية اتخاذهم اعداء - [00:12:06](#)

احذر منهم ضع حواجز بينك وبينهم ما يمنعهم ويحول بينهم وبينك هذا المطلوب ان الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوا حتى لو حصل ما حصل فلن يكون ذاك الاثر الكبير هذا اللي اتخذ اسباب لحماية بيته من السرقة قد يسرق - [00:12:26](#)

ولكن سيكون اظراوه اقل من غيره وسيكون على الاقل رجل معذور لن يكون تحت طائلة اللوم غير المهيـت وما اتخذ الاجراءات والاسباب التي تحول بينه وبين هؤلاء السراق محاكمة لـكـبـرـ دـيـنـارـ عن بشـيرـ الدـمـشـقـيـ قالـ قـيلـ لـتـاجـيـةـ اـبـنـ الـابـرـصـ - [00:12:49](#)

ان عيسى ابن مريم يأتيكم قال فجاء السياح من الغيران والجزائر وسفوح الجبال واطلة الاشجار وتركوا متبعدهم فصفوا لعيسي عليه السلام رجاء يسمعوا موعظته قال لما جاء قال اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا. فقالوا يا رح الله انا رجونا ان نسمع اليوم منك موعظة لم نسمعها فيما مضى. فاوحى الله سبحانه الى عيسى يا - [00:13:16](#)

اقول عبادي انه من اغفر له مغفرة واحدة اصلاح بها دنياه واخرته ثابت للبناني عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب فقال له كيف تجدى؟ قال ارجو يا رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وآله ذنوبى. قال فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا - [00:13:38](#)

الا اعطاه الله الذي يرجوه وامنه مما يخاف. وهذا حديث حسن هذا الرجل اه شاب على فراش الموت قال النبي عليه الصلاة والسلام كيف تجدى؟ قال ارجو الله يا رسول الله - [00:14:01](#)

صلى الله عليك. وآخاف ذنوبى فقال عليه الصلاة والسلام لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن على فراش الموت الا اعطاء الله الذي يرجو وامنه مما يخاف وعند الصباح يحمد القوم السرى - [00:14:18](#)

وعند الفطر يفرح الصائم للصائم فرحتان فرحة عند فطـرهـ وـفـرـحـةـ عـنـدـ لـقاءـ رـبـهـ جـعـلـتـ فـرـحـةـ الـفـطـرـ لـلـصـائـمـ اـذـ صـامـ وـهـذـيـ يـجـدـهـ الواحدـ فيـ قـلـبـ اـذـ اـنـتـهـيـ يـوـمـ بـعـدـ صـيـامـ يـجـدـ فـيـ قـلـبـ بـرـيقـ فـرـحـةـ صـحـ وـلـاـ لـاـ - [00:14:34](#)

ان الله مكنه واعانه على صيام هذا اليوم ويجد ايضا نشوة انتصار على النفس انا صبرت وامتنعت طيلة هذا اليوم عن امور كانت نفسى تدعوني اليها هذا ما هو الا تجسيد - [00:14:59](#)

صغر لفرحة الاخـرةـ قالـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـرـحـتـانـ فـرـحـةـ عـنـدـ فـطـرـهـ وـفـرـحـةـ عـنـدـ لـقاءـ رـبـهـ وـهـوـ الصـيـامـ الـاـكـبـرـ نـحـنـ فيـ صـيـامـ المـسـلـمـ فيـ صـيـامـ كـبـيرـ عـمـاـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:15:19](#)

متى يفرح الصائم يعني اول النهار تجد المفطر يجد متعة في طعامه وشرابه. والصائم يعني يجدوا الم الامتناع صـحـ وـلـاـ لـكـ فيـ

آخر النهار منو اللي يجد في قلبه الفرحة - 00:15:43

الصائم والمفطر يمكن يقول يا ليتني صمت هاليوم الحين انا نفتر مع المفترين صح ولا لا هكذا الدنيا في في اثناء النهار في اثناء اليوم في اثناء الحياة يستمتع المستمتعون بما يظلون - 00:16:03

ان فيه سعادته والصائمون عن معصية الله ممسكون فاذا جاء الصباح جاء يوم الفطر اللي يفرق عن نهار رمضان او نهار الصيام انه غير معلوم ما يدرى متى الانسان قد يطول وقد يقصر - 00:16:23

ما يدرى يحمد القوم السرى الصباح يحمد العاقبة ويقال لهم كلوا واشربوا هنئا بما اسلفتم في الايام الخالية واضح هذى هذى الفكرة اذا جعلها الانسان في ذهنه يعنيه الله سبحانه وتعالى - 00:16:43

عليم مطلع على ما في القلوب يعلم صدقك هل تريد الاقبال على ربك ويعلم مدى جديتك في هذا والله سبحانه وتعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اصدق الله - 00:17:09

يصدقك اصدق الله في رغبتك وتوجهك الي يصدقك ويعينك ويسير لك لذلك يقولون من مما يعين على تحمل مشاق الصبر استشعار ثمار العاقبة اشعار ثمار العاقبة ان تتخيل نفسك وقد وصلت - 00:17:28

الى ما تريده وقابلت ربك عز وجل وتتخيل انواع الكرامات والرضا عن النفس انصح التعبير رضي الله عنهم ورضوا عنه يعينك على الثبات مما يعين على مرارة الصبر تذكر حلاوة العاقبة - 00:17:57

اذا مزجت حلاوة العاقبة واستطعت ان يعني تتذوقها ومزجتها مع مرارة الصبر تهون عليك مرارة الصبر يسهل عليك كما قيل انما الدنيا صبر ساعة وهذا انما خص به خص به هذا الوطن - 00:18:19

لانه خاتمة عمل. برد اذا رجا ربه فقد احسن به الظن في موطن ذلك. واذا خاف ذنبه فقد ندم عليها وشفق منها والتوبة مقبولة ما دامت الحياة باقية. فاما قوله تعالى - 00:18:46

وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان فانما المراد بذلك من نزل به الموت وانما تكون التوبة قبل ذلك وروي عن ثابت البهانى قال قال عبد قال - 00:18:59

عبد رجل عبد ربه سبعين سنة. قال فجعل يقول في دعائه ربي عجزني بعملي. قال فزني. احسن الله اليك قال في دعائه ربي اجزني بعملي. قال فمات فادخل الجنة. قال فكان فيها سبعين سنة. فلما استكملا لها فلما استكملاها قيل له اخرج - 00:19:16

استكملت ثواب عملك. قال فاسقط في يديه وقلب في امره اي شيء كان اوثق في نفسه في الدنيا؟ قال فلم يجد شيئاً كان اوثق في نفسه في الدنيا من الدعاء والتضرع اليه. فا قبل يقول في دعائه رباني سمعتك - 00:19:36

الدنيا وانت تقليل العثرات فا قبل اليوم عذرتي قال فترك فيها بمعنى هذا الحديث ما روی عن علي كرم الله وجهه انه قال خمس لو ضربت اكباد الابل لم تجدهن الا عندي - 00:19:52

لا يرجون احد الا لا يرجون احد الا ربه ولا يخافن احد الا ذنبه ولا يستنكف عالم يسأل عما يعلم ان يقول لا اعلم لم يعلم عما لم يعلم ان يقول لا اعلم ولا يستنكف جاهلنا. لا يعلم ان يتعلم ورأس الامر الصبر - 00:20:06

تبين انه لا ينبغي لاحد ان يرجو عمله فانه لا يدرى ايصلاح ان يقبل ام لا هل يكون رجاؤه متعلقاً بفضل ربه ولا ينبغي ان يخاف الا ذنبه. يزيد الا يخاف على الدنيا الذهاب. فان كل ما يخافه في الدنيا - 00:20:25

يزول كما يزول نعيمها وانما يخاف ذنبه فيرجع الى ربه بالتضرع فيغفر له. قال بعض الشعرا انك في دار لها مدة يقبل فيها عمل العامل. اما ترى الموت محيطاً بها يقطع فيها امل الآمل. تعجل الذنب - 00:20:42

ما تشهي تعجل الذنب كما تشهي وتأمل التوبة من قابل. والموت يأتي بعد ذا غفلة ماذا بفعل الحازم العاقل؟ قال بعض الحكم العقل صديق مقطوع. والهوى عدو متبع. نعم. العقل صديق مقطوع - 00:21:00

والهوى عدو متبع يعني العقل صديق يدلك على الخير لكنك قاطعه ما تسمع كلامه مع انه يريد لك الخير والهوى عدو لماذا عدو لان الهواء اذا ترك دون ضابط شرعي - 00:21:20

يفودك الى ماذا يقودك الى المهالك ولكنك متبوع النبي عليه الصلاة والسلام قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار الشهوات ما معنى حفت الجنة بالمكاره طريق الجنة في شيء من المكاره - [00:21:41](#)

في شيء من المشقة فيه شيء من آالفتنة بمعنى الاختبار كما قال ربنا عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين الجنة - [00:22:06](#)

دون ان تدخل في شيء من الاختبار سواء اختبار البلاء بالشر او اختبار البلاء بالخير ونبلوكم بالشر والخير فتنة الجنة دخولها سهل دون ان تخبر وتبتل مختبر اختبار الضراء هل تصر ام لا؟ ثم تخبر اختبار السراء؟ هل تشكر ام لا - [00:22:26](#)

ثم تخبر اختبار المعصية والهوى هل اه تعصي ثم تخبر اختبار الامر هل تطيع وتتبع امر الله ام لا؟ هذى كلها اختبارات انت تمر عليها يوميا يوميا - [00:22:53](#)

نمر بهذا النوع من الاختبارات. كل يوم اه العاقل الكيس من دان نفسه يعني حاسب نفسه وعقد لنفسه مجالس المحاسبة هذه العبادة المهجورة التي نمط الحياة اللي عايشينها اليوم ما يساعد عليه - [00:23:15](#)

ان الانسان يجلس هكذا بدون لا يكلم احد وبدون هاتف متى اخر مرة جلست فكر نفسك وفي امورك دون ان تكلم احدا او تشغل بالهاتف او بالكمبيوتر او بكتاب او بتقرأ شيء تشندي قاعد تفكير - [00:23:43](#)

متى اخر مرة امر كل واحد فيينا لازم يحاسب نفسه فيه متى اخر مرة فكرت انا في نفسي واعمالني وهل انا متوجه اتجاه صحيح؟ هل عندي اشياء لازم اصححها ومتى - [00:24:04](#)

وكيف هذا هذى المحاسبة كان عمر رضي الله عنه يجلس في بستان ويسمع له كأن شخص يكلمه وهو واحد يقول لنفسه يا عمر وروي يا عمير اما ان لنفسه اما ان يعني خلاص - [00:24:19](#)

متى تتوب الى الله عز وجل يقول ربنا عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق هذى المعاني معشر الكرام يعني يجب ان يستحضرها العاقل - [00:24:41](#)

والناس بين خيارين اخذ هذا الامر بجدية خذوا الكتاب بقوة وبالتالي يتترجم هذا الكلام الى الى عمل الى الى معتقد داخلي انه خلاص انا يجب ان اتوب الى الله اقبل على الله وان وان اسعى ان يرضي عنني الله عز وجل - [00:24:59](#)

وفي ناس لا اسمع بهذه الاذن ويرميء من الاذن الاخر وفي الحالتين كل نفس بما كسبت الحالة دي لا شك ان الله سبحانه وتعالى يحاسب كل انسان بما قدم لذلك - [00:25:26](#)

اول خطوة في هذا الامر هو الشعور الداخلي انك تشعر انك تحتاج ان تقترب الى الله وتشعر انك مقصر ما يشعر انه مقصر ما راح يتقدم لا يشعر بال الحاجة الى التقدم - [00:25:49](#)

ويشعر بنقص وتقدير تجاه رب العالمين عز وجل ما راح يتقدم خلاص ما الذي يدعوه للتقدم اذا كان هو يشعر انه خلاص تجاوز القنطرة اموره طيبة او يعني اول خطوة لازم تشعر بال الحاجة لهذا الشيء - [00:26:06](#)

اثنين تعدد العزم انا بتقرب الى الله عز وجل انا ساكون افضل ثلاثة تطلب الله عز وجل اسأل الله عز وجل ذلك. تدعو بال حاج ان يقبلك الله في حزبه وان يجعلك في - [00:26:23](#)

اهله مثل ما ان الدنيا كل شخصية من الشخصيات الملوك والحكام وكبار الشخصيات والتجار لهم حاشية يحوطونهم بعض الناس ما عنده ما عنده هدف في الحياة الا انه يكون مرؤي عنه من فلان او علان يقول فلان هذا يرضي عنك ابشر بالخير - [00:26:44](#)

سيعطيك سيفعل سيكلم لك عنده واسطات عنده معارف عنده مش عارف ايش ايش بس يعني اذا دخلت في كنهه يفتح لك الابواب الى اخره والله لا يليق الا بالله عز وجل - [00:27:08](#)

يسعى الانسان هذا المفروض هدفه مشروع الحياة ان تسعى ان يقبلك الله ويجعلك في اهله وخاصته الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:27:25](#)

لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم هذا المشروع اللي مفروض يسعى له الانسان ان يقبلك الله في حزبه وفي اهله وفي اولياء

كما قال النبي عليه الصلاة وهذا طبعاً مو بالكلام - 00:27:47

ولا بالدعوى هذا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل في الحديث القدسي ما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه. ولا يزال يتقارب إلى عبدي بالتواfal - 00:28:08

حتى أحبه فإذا أحببته سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطين وان استعاذه لاعيذنه هذا الذي يريد ان يدخل في حاشية فلان وعلان - 00:28:25

يريد ان كل ما التفت لفلان شافه حاضر كل ما سأله شيء نفذ له شيء امتنع عنه وهذا العبد مسكون حاله حالك ضعيف لا يغنى عن نفسه شيئاً هذا لا يجوز إلا لله عز وجل - 00:28:47

لا ينبغي إلا لله سبحانه وتعالى فلذلك حتى تحصل على هذه المرتبة التي يقول عنها النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل من عادى لي ولها وقد اذنته بالحرب - 00:29:07

الله سبحانه وتعالى يعقد الحرب على من عادك يكون حرباً لمن حاربك سلماً تبي أكثر من تشذى جيوش لا تقول لي أمريكا لا تقول لي روسيا لا تقول لي بطيخ - 00:29:22

لا تقول لي العالم كله رب العالمين سبحانه وتعالى الذي يقول للشيء كن فيكون الذي أمر السماء في عهد نوح فاغرق من في الأرض كلهم جمِيعاً إلا من في سفينة نوح - 00:29:41

الذي قال للنار اه كوني بربنا وسلاماً على ابراهيم في اعظم من هالمنزلة هذى في اعظم من هذا المشروع هذا متاح ليس حكراً على احد ليس حكراً لجنس ولا بلد ولا وطن ولا عمر متاح لك - 00:29:55

ان تكون ضمن هذه الفئة ليش ما تسعى له هذا هذه هذا المكسب العظيم ان تكون يعني اعظم سلطة في الكون ما في مثلك لأن الله سبحانه وتعالى من من عاد لي ولها - 00:30:16

وقد اذنت بالحرب معك رب العالمين سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئل لهم الامن وهم مهتدون يكون مشروعك في الحياة انك تصل إلى هذه المنزلة نجتهد قدر المستطاع. وهذه المنزلة لا تناول بالمعاصي - 00:30:34

كيف تريد ولایة الله؟ وانت تبارزه بالمعصية ليل نهار كيف تريد ولایة الله ولا يجدك حيث امرك كيف تريد ولایة الله؟ ويجدك حيث نهاك ما يجدك حيث اراد ان تكون - 00:30:53

هذا الامر يجب ان نراجع فيه انفسنا نسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:11